

القرآن الكريم



مركز القرآن الكريم
شعبة دار القرآن الكريم للشؤون النسوية

السنة الأولى العدد (٢) محرم ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



نشرة نصف شهرية إلكترونية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / مركز القرآن الكريم / شعبة دار القرآن الكريم النسوية

دار القرآن النسوية

الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسناوي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية /

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net



اقرأ في هذا العدد

المرأة الصالحة : ٤

مراتب النفس في القرآن الكريم : ٥

حسينيون حتى مطلع الفجر : ٦

عاشوراء مرآة لتربية النفس : ٧

لقاء مع حافظة : ٨



أطلقت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة فعاليات مسابقة الغدير الوطنية النسوية لحفظ القرآن الكريم (عن بعد).

وقالت مسؤولة الشعبة، الأستاذة دلال الطباطبائي: «تقام المسابقة ضمن سلسلة الفعاليات التي أقامتها شعبة دار القرآن الكريم النسوية تيمناً بعيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر، وتستمر المسابقة ثلاثة أيام، من (٤-٦) من شهر آب الموافق (٢٤-٢٦) من شهر ذي الحجة الجاري».



وأضافت الطباطبائي: «تقدمت للاشتراك في المسابقة (١٩٣) حافظة حسب فئات حفظ ثلاثة (عشرة أجزاء، وعشرون جزءاً، وكل القرآن الكريم)، وتم إجراء الاختبارات التمهيدية بالاتصال المباشر مع المتسابقات، نتج عنها قبول (٦٦) متسابقة لأداء الاختبار النهائي، وتخضع المسابقة إلى تقييم استاذات تحكيم في لجنة تضم في عضويتها محكمات في: جودة الحفظ، وأحكام التلاوة، والوقف والابتداء، والصوت والنغم، وبإشراف متخصصات من كادر الشعبة في تحكيم هكذا مسابقات والإشراف عليها. الجدير ذكره أن شعبة دار القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة لديها برامج قرآنية عديدة تتزامن مع المناسبات الدينية.



تخرج الدورة التمهيدية النسوية الثالثة في النغم القرآني.

اختتمت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الدورة التمهيدية الثالثة في النغم القرآني والتي استمرت لمدة ثلاث أشهر وذلك باختبار نهائي (نظري وعملي) عبر تطبيق التلي كرام بإشراف لجنة متخصصة من كادر الشعبة، وقالت الأستاذة المشرفة على الدورة (سميرة سعد العاملي): استمر الاختبار مدة ثلاثة أيام سبقه تدريبات مكثفة عبر الاتصال المباشر، وكان عدد الطالبات اللاتي شاركن في الاختبار (١٧٠) طالبة علما إنه سيتم إعلان نتائج الإختبار وتوزيع الشهادات التقديرية خلال المحفل القرآني الأسبوعي الذي تقيمه الشعبة عن بعد، وأضافت العاملي إن الطالبات المتميزات المتخرجات من هذه الدورة سيتم قبولهن في المرحلة الأولى لتعليم النغم القرآني.

المرأة الصالحة

أنوار لقمان الحسناوي

الدين وديمومته على مرّ الأجيال، إذ أطلقت مقاليتها المشهورة سلام الله عليها (اللهم تقبل منا هذا القربان) عندما رأت جسد الحسين (عليه السلام) مقطّع الأوصال. إذن تُعدّ السيدة زينب (عليها السلام) مدرسة تضمّ تحت طياتها كل معاني القيم والمبادئ والأخلاق، وهي تجسيد حيّ للمواعظ والحكمة والأفعال والأعمال السامية، وبالتالي فهي القيمة العلمية والمعرفية العالية التي استقتها من أمّها الزهراء (عليها السلام)، والقيمة الأخلاقية التي جسّدت الأخلاق بكل صورها، ولعلّ حجابها هو الشاهد الأكبر على هذه القيمة العليا، وكذلك هي القوة والصلابة والشجاعة والإرادة التي كانت عليها، والطاقة الإعلامية الهائلة التي كان يجب أن توصل رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) على مرّ العصور، فيجب الاقتداء بها والسّير على نهجها الذي يعطي للمرأة دورها ومسؤولياتها على وجه البسيطة.

إنّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وكرّمه وميّزه بالعقل والغريزة معاً، وجعله سيّداً على سائر المخلوقات فيما إذا أخذ دوره ومكانته التي رسمها البارئ له حين حمّله مسؤولية جسيمة وأمانة عظيمة أبت السماوات والأرض حملها، كما قال تعالى { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ } {الاحزاب: ٧٢}، إذ يستحيل على الله تعالى أن يكلف الإنسان ما لا يطيق، إنّهُ يعلم قدرة ومدى تحمّل الإنسان لكلا الجنسين الرجل والمرأة على حدّ سواء؛ لذا حمّله هذه الأمانة الثقيلة.

وتقع على عاتق المرأة مسؤولية عظيمة تشاطر بها الرجل في تحمّل هذه الأمانة، إذ كلفها البارئ بتكاليف عديدة، وأمرها أن تقوم بواجبها في أداء الأمانة على أتم وجه، والامتثال لأوامره تعالى، كأداء العبادات وطاعة الزوج والبر بالوالدين وتربية الأبناء بصورة صحيحة، إذ لها الدور الأكبر والأساس في حمل الرسالة وإيصالها إلى المجتمع وتنشئته تنشئة ربانيّة، يسير على الطريق الصواب لا يَحيد عنه، ولنا الكثير من النماذج النسويّة التي يُحتذى بها، إذ استطاعت إيصال الرسالة المحمديّة إلى المجتمع، ولنا في السيدة زينب (عليها السلام) أسوة حسنة، إذ وقفت وقفتها المعروفة تشاطر أخيها وإمام زمانها في تبليغ رسالة جدهما (عليهما السلام)، وجسّدت كلّ القيم والأخلاق الإسلاميّة في ذلك اليوم العصيب، فكانت مثالا في الإباء والوفاء والتضحية، إذ قدّمت أعلى من لديها أخاها وإمامها أبا عبد الله الحسين (عليه السلام)، وأبنائها وأهل بيتها قربانا لإحياء



مراتب النفس في القرآن الكريم

رزيقة داخل العوادي

إنَّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وأراد له الكمال والارتقاء إلى مستواه الذي يستحق، فخلق فيه النَّفس وقد قسّمها القرآن الكريم إلى مراتب، فينبغي للإنسان معرفتها، فبمعرفة الوصول إلى الباري عزّ وجلّ كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ((مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ))^(١).

ومراتب النَّفس بحسب صفاتها التي ذكرها القرآن الكريم هي:

١. **النفس الأمّارة**: وهي التي تأمر صاحبها بارتكاب المعاصي والآثام، كما قال تعالى:

﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَحِمَ رَبِّي﴾ [يوسف: ٥٣]

٢. **النفس اللوامة**: وهي التي تندم وتلوم صاحبها بعد ارتكاب المعاصي والذنوب كما قال تعالى:

﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢٠]

٣. **النفس المطمئنة**: وهي التي تنعم بالسكينة والاستقرار، لا يزعزعها خوف ولا حزن، والتي

بلغت مرتبة الاطمئنان والتسليم والطاعة التامة للأوامر الإلهية، كما قال تعالى:

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٢٧-٢٨]

ومن أبرز مصاديق النفس المطمئنة هي نفس الإمام الحسين (عليه السلام) فقد ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام)

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾

((يعني الحسين بن علي (عليه السلام)))

(١) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت: ١١١٠هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، احياء الكتب الإسلامية،



حسينيون حتى مطلع الفجر

بشرى نور الصباغ

{وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢]

الفجر: هو شق الشيء شقاً واسعاً... ومنه قيل للصُّبْحِ فَجْرٌ لِكَوْنِهِ فَجَرَ اللَّيْلِ^(١).
من الآيات العظيمة التي يُقسم بها سبحانه وتعالى هو الفجر، الذي به يكون انتهاء الليل وابتداء النهار، ويمثل انعطافات في حركة حياة الموجودات الموجودة على سطح الأرض ومنها الإنسان، وبما أن الفجر نور يشع وسط الظلام، فيكون له أكثر من مصداق، فمن مصاديقه نور الإسلام ونور القرآن الكريم ونور الرسول (ﷺ) ونور الأئمة (عليهم السلام) عبر الأزمنة والعصور، وكذلك من مصاديق الفجر بزوغ نور قيام المهدي (عجل الله فرجه) في وسط ظلام العالم^(٢).

فالقائم هو من يقوم ويرفع راية نور الحق التي لا تلوها راية، والتاريخ قد سجّل الكثير من الثورات والنهضات ولكنها لم تكن قد رفعت راية الحق كاملاً،

فلا يقوم بهذا الأمر إلا المهدي (عجل الله فرجه)، فقد ورد عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت الباقر (عليه السلام): ((يا بن رسول الله أستم كلكم قائمين بالحق؟ قال: بلى. قلت: فلم سُمي القائم قائماً؟ قال: لما قُتل جدي الحسين (عليه السلام) ضجّت الملائكة إلى الله عز وجل بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا وسيدنا أتغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك، وخيرتك من خلقك، فأوحى الله عز وجل إليهم قروا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الأئمة من ولد الحسين (عليهم السلام) للملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائم يصلي، فقال عز وجل: بذلك القائم أنتقم منهم))^(٣).

(١) الراغب الأصفهاني. أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل. (ت: ٥٠٣هـ). معجم مفردات ألفاظ القرآن. ضبطه وصحّحه إبراهيم شمس الدين. ط ٣. دار الكتب العلمية. بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م: ٤١٨.

(٢) ظ: الشيرازي. ناصر مكارم. الأمثل في تفسير كتاب الله المنزّل. ط ١. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. بيروت - لبنان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م: ١ / ١٣٩.

(٣): المجلسي، محمد باقر بن محمد التقي، (ت: ١١١٠هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط ٣ المصححة، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ٥١ / ٢٨ - ٢٩.

عاشوراء مرآة لتربية النفس

نعيمتة كاظم الخزاعي

لا والله لا تُقْتَل حتى أُقتل دونك إن شاء الله تعالى، وأُخْضِبُ بدمي، وأحبُّ أن ألقى ربِّي وقد صليتُ معك هذه الصلاة التي دنا وقتها، فرفع الحسين (عليه السلام) رأسه إلى السماء، وقال: ((ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين...))، فقال (عليه السلام) لعمر بن عبد الله ولزهير بن القين: ((تقدّما أمامي حتى أصلي الظهر))... تقدم بالصلاة أمام الحسين (عليه السلام) يقيه بنفسه، فاستهدف من قبل القوم ورموه بالنبل والسهام، وكلما جاءت السهام نحو الحسين (عليه السلام) يميناً وشمالاً قام بين يديه يدرؤها عنه، فما زال يتلقى النبل بصدره ونحره حتى سقط إلى الأرض صريعاً، وهو يقول: (اللهم العنهم لعن عاد وثمود، اللهم أبلغ نبيك عني السلام...)^(١).

أمر الله سبحانه وتعالى الإنسان بمراجعة نفسه وتربيتها التربوية السليمة، وذلك بتهديبها وتطهيرها من أي نوع من أنواع الذنوب مهما كانت صغيرة أو كبيرة، فالنفسُ تأمرُ صاحبها بفعل السوء، قال تعالى: { وَمَا أْبْرئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ... } [يوسف: ٥٣]، فمن لا يرجع إلى نفسه ولا يحاسبها سيكون بخسارة كبرى، والعكس من حاسبها وأنبها وعالجها من ذنوبها وآثامها، هو من فلاح وفاز بسعادة الدارين، قال تعالى: { قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا } [الشمس: ٩ - ١٠]، وربما الخوض في هذه الحياة الواسعة ومشاغلتها ألا متناهية ينسي الإنسان محاسبة نفسه، فهنا لا بد من وضع وقت معين يجعل له أهميّة خاصة في حياته، كما جعل لكثير من الأمور بحياته جانب مهم، ولا ينساه مهما مرت به الظروف، وأفضل الأوقات التي لا يمكن للعبد أن ينساها، ويرجع لنفسه ويربها التربوية التي أمر الله تعالى بها هي أوقات الصلاة، فهي أوقات ثابتة ولا يمكن للعبد أن ينساها، فيمكن أن يجعل لنفسه وقتاً قبل الصلاة أو بعدها يراجع نفسه ويربها التربوية الصحيحة، ويذكرها بما عمل ويربط أعماله بالجنة والنار، قال تعالى: { ... وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ... } [العنكبوت: ٤٥].

ومن المواقف المستلهمّة من ملحمة عاشوراء والتي تنم عن تربية النفس وتزكيتها ما نقل عن عمرو بن عبد الله بن كعب الهمداني، التفت إلى الحسين (عليه السلام) وقال: (نفسى لك الضياء، إنى أرى هؤلاء قد اقتربوا منك،

(١) الصغير، محمد حسين علي، موسوعة أهل البيت الحضارية، ط ١، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: ١٥٥ - ١٥٦.

لقاء مع حافظة

زمن عبد الكاظم الإبراهيمي

**قلت لها: كأنك درة! بل أنت أغلى..... أجل الدر عندك كالحصاة.
أجابت: هو القرآن هديتي في حياتي..... وزادي حين تحضرني وفاتي.**

كان لنا هذا اللقاء مع شخصية لها باعٌ طويل مع القرآن الكريم، وهي إحدى طالبات شعبة دار القرآن الكريم:-

❖ يسعدنا أن نتعرف على شخصية الحافظة في شعبة القرآن الكريم النسوية.

- الاسم: **هبة هاني موسى**، المواليد: ١٩٩٣م.

❖ متى بدأت حفظ القرآن الكريم وما هو الهدف من ذلك؟

- القرآن الكريم جامع لكل مضامين الحياة، فهو منهج تربوي وسلوكي متكامل، فالأهداف كثيرة وأهمها القرب لله تعالى بالسَّير على المنهج السليم الذي رسمه الله تعالى للإنسان في كتابه.

❖ هل واجهتكم صعوبات في مسيرتكم القرآنية؟

- القرآن الكريم معجزة نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم نكن نتعامل مع أي كتاب عادي، نعم واجهتنا صعوبات خلال فترة الحفظ بتعديل نطق الحروف والمخارج والصفات، وكذا الاجتهاد في تعلمها وإتقانها، كما أنّ

القرآن سريع الحفظ وسريع النسيان، فكان من الضروري عدم التهاون في المراجعة والتثبيت بالشكل الصحيح وحسب الجدول الذي تضعه الأستاذة، والصعوبات الأخرى التي واجهتني هي أنني كنت أعمل أكثر من عمل وأحفظ القرآن، فلم يكن ذلك بالأمر السهل والهين، فكنت أواجه صعوبة في تنظيم الوقت والتوفيق بين العمل والقرآن، والكثير من الأحيان في موقع العمل أحفظ وأسمع الحفظ للأستاذة، صعوبات كثيرة لكن بالاجتهاد والشكر يحقق الإنسان أهدافه.

❖ هل شاركتكم في مسابقات قرآنية؟
- نعم شاركت في العديد من المسابقات بفضل الله النتائج لا تقل عن (٩٠) درجة.

❖ كلمة أخيرة بماذا تنصحون الفتيات ممن التحقن في ركب القرآن وممن لم يلتحقن؟

- بدايةً أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع كادر دار القرآن الكريم النسوي في العتبة العلوية المقدسة، للجهود الكبيرة المخلصة وتعاملهم الطيب، والأساليب المميزة الحديثة في

هَلْ تَعَلَّمَ

هل تعلم بأن تاريخ علوم القرآن بدأ في زمن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لكنه كان عن طريق التلقين والمشافهة.

((وَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ وَالْهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ وَمَا جَالَسَ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَنْهُ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ: زِيَادَةٌ فِي هُدًى، أَوْ نُقْصَانٍ مِنْ عَمَى ...))^(١)

(١) نهج البلاغة، خطبة رقم (١٧٥).

كَلِمَاتٌ مُضِيئَةٌ

تَهْنِئَةٌ

تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسويّة، بأسمى التهاني والتبريكات إلى الحافظات (فاطمة عودة عبد الله، رفاة عدنان عبد الباري، ابتهاج عبد الحسين رحمة) لإتمامهنّ حفظ القرآن الكريم كاملاً.



مرکز القرآن الکریم
شعبه کتاب القرآن الکریم والنسخه



ترقبوا



ترقبوا انطلاق مشروع الاستراحة القرآنية بدءاً من (١١-١٨) صفر
الخير ١٤٤٣هـ والتي من مهامها:

١- تصحيح قراءة سورتي الحمد والتوحيد للزائرات

٢- توزيع الختمات القرآنية

٣- توزيع الصلوات الحمديّة واهداء ثوابها الى الامام الحسين (عليه السلام)